شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الإشارة والايماء إلى حل لغز الماء

المؤلف

أحمد بن علي بن عبدالقادر (المقريزي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة ليدن، في هولندا.

كتاب

الاشارة والايما الى خلل الغز الماخوذ فقير عفو الله احمد على
ابن عبد القادر محمد المقدسي الشافعي ستر الله عيبه بمنه

قال ابو بكر محمد بن دريد في كتاب الجمهرة اللغز ميلك الشيء عن جهته وبه
سمي اللغز من الشعر كانه عمي عن جهته واللغز آجام ودار تحفر
البربوع ثم يميل في بعض جحره ليعمى عليه طالبه والالغاز طرق تلتوي
وتشكل على سالكها والواحد لغز وقال ابو منصور محمد احمد الازهري
الازهري في كتاب تهذيب اللغة قال الليث اللغز ما الغزت من كلام
فشبهت معناه مثل قول الشاعر انشده الفراء

ولما رايت النسر عز ابن دايه وعشش في وكريه جاش له نفسي

اراد به الشيب شبهه به لبياضه وشبه الشباب بابن دايه وهو
الغراب لان شعر الشباب اسود قال وانشدني المنذري عن الطيوري انه
قال اللغز واللغز واللغز والالغاز جحر يحفرها اليربوع في جحره
تحت الارض يعارل الغز اليربوع الغازا فيحفر في جانب منه طريقا
ويحفر في الجانب الاخر طريقا ويحفر في الجانب الثالث والرابع فاذا
طلبه البدوي يعاصا من جانب نفق من الجانب الاخر قال
ثعلب عن ابن الاعرابي اللغز الملتوي واللغز الكلام الملتبس
قال وفيه اللغز واللغز واللغز

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين

وبعد فقد وقف ذو الفرحة الشحيحة والخاطر الحاير على ما برزت به الاشارة اللديه من حل لغز قد استغلق معناه وبعد مرماه فاستملت ذلك وان لم اكن هنالك ادخل الالغاز غير صناعتي والنظر فيها ومعانيها ليس من صناعتي لكني سالت الله تعالى ان ييسر لي حله فاعانني عليه وهدى بفضله اليه فاذا هو قد الغز المآء الذي به حياة كل حي وبيان هذا انه قال ما يقول في شيء يطير بغير جناح يبيض ويفرخ في البطاح وهذا اشارة الى نزول الماء من السحاب فان الطيران هو الاستعلاء في جو السماء او الارتفاع في الهواء او المرور فوق الارض وتحت السماء وكذلك الماء فانه يستعلي في الجو ويرتفع في الهواء ويمر فوق الارض وتحت السماء باستعلائه في الجو فان الشمس اذا اشرقت ارتفع البخار وصار وحقيقة الندى النازل من السماء انما هو اجزاء مائية صغيرة واعتبر هذا تجده عيانا فانك اذا وضعت قشر بيضة تحت السماء في ليلة ذات اندية فانها تجد في السحر قد امتلات ماء فاذا طلعت الشمس تراها ترتفع في الجو بنفسها حتى تغيب عن العيان واما مرور الماء فوق الارض وتحت السماء فامر مشاهد عند نزول المطر فقد بان واتضح انه يطير بغير جناح واطلاق الطيران عليه من باب الاستعارة وقوله بيض ويفرخ في البطاح استعارة لطيفة فان الماء اذا نزل على الارض اخرج عند ذلك حبها وبزرها فاستعار اسم البيض والفراخ لما يكون عن الماء والاستعارة تكون بادنى علاقة كما تقرر في علم البيان وقوله راسه في ذنبه يشير الى ان الماء وقت نزوله من السماء يرى خطوطا كانها حبال او عمد او خيوط بحسب غزارته فيكون راس الخط الممتد مما يلي الارض وفي الحقيقة انما هو طرفه فان اصله في السحاب فصار بهذا الاعتبار راسه في ذنبه اذ ذنبه ما له ذنب انما يكون في طرفه الاخر وذكر الذنب هنا ايضا من باب الاستعارة واراد الذنب الطرف وقوله عينه في موضع قتبه يعني مستغلق شرحه ان الماء اذا اجتمع في موضع ثم سقط فيه المطر انتشا في

اعلاه

اعلاه اعني سطحه شيء مستدير يقال لما كان مثله في الخمر عند مزجها حباب وبه ذو ابي نؤاس الحسن بن هانيء الحكمي حيث يقول

كان صغرى وكبرى من فواقعها حصباء در على ارض من الذهب

فاستعار لفظ القتب لما يكون في سطح الماء الذي هو ظهره من تلك الهيئة وشبه تلك الوقائع التي حدثت في الماء بالعيون وهي اشبه شيء بالحدقة ومقلة العين فلذلك قال وعينه في موضع قتبه ولم يقل وعينه في قتبه تحقيقا للاستعارة وناسب ذكر القتب هنا دون ما سواه من الات الدواب كالسرج والاكاف ونحوهما لشبين احدهما ان البعير الذي القتب الة لظهره يشبه بالسفن في الامثال الابل سفن البر ويوجد معنى هذا المثل في القرآن الكريم قال الله تعالى وآية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون والضمير في مثله يعود الى الفلك وهو معنى حسن والثاني انه لا يوجد في الدواب ما يوقر وهو بارك ثم يثور بحمله سوى البعير وايضا ليس فيها ما يحمل حمل البعير قال الله تعالى وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس يعني والله اعلم الابل فشابه البعير من هذه الجهة السفن لانها تحمل من الاثقال ما لا تحمله سواها من ما عد للحمل وقوله يسمع باذن واحدة ويبصر بعين زايد استعارة لطيفة لان الناس اذا قحطوا وضجوا ادعا نزل الغيث غالبا فعبر عن نزوله وقت اجتماعهم للدعا بالسمع فكانه سمع جميع الاصوات باختلاف اللغات ويفتن العبارات فنزل من اعلى السموات والاذن الواحدة اشار الى الجهة فان نزوله انما هو من جهة العلو المعبر عنها بالسماء ولا يرد على هذا ان الماء ينبع من الارض فان الارض لا ماء فيها الا ما استودعته في جوفها مما نزل من السماء قال الله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض وكونه يبصر بعين زايد اشار الى ما تقدم بيانه من ظهور تلك الوقائع التي تشبه مقلة العين فصار كانه يبصر بعين هي واحدة في الهيئة لا متعددة الكيفية يعني استدارتها وما الطف وصفه العين بالزياد

ادعى حادثه لا اصليه كما حدث الموج في البحر فلا هو هو ولا هو غيره
ولا صحابنا من الصوفيه هنا كلام لا يليق بهذا المقام ذكره وقوله له قرن
كالنخله السحوق هذا تخيل حسن فان المآذن في حال نزوله من السما يرى
كجبال ممتده عبر عن هيأتها بالقرن من باب الاستعاره يعجبني به وقوله
يعجب من ابصر ويروق ظاهر فان الما يعجب من يراه ويروقه وقوله يصلى
الى العرب بالليل معنى غويص جدا احتاج الى اطاله شرح ولخصه ان جميع
انهار الارض الكار تنبعث خارجه من جهة المشرق وغرب من جريانها امه
نحو المغرب ما عدا انهارا ثلاثه وهي نيل مصر وعاصي مدينه حماه ونهر اتل
باطراف بلاد الترك مما يلي الخطا فان هذه الانهار الثلثه تخالف سايرانهار
الارض وتخرج من جهة الجنوب وتمر الى الشمال ولهذا علله لا تحمل هذا
الموضع ايرادها فاستعار هذا الملغز الصلوح لمرور مياه الانهار نحو المغرب
وذكر الليل لا يلزم منه الاختصاص دون النهار وهل مسأله من مسايل
اصول الفقه وهي ان التنصيص على الشي باسمه العلم لا يدل على الحصوص كقوله
رسول الله صلى الله عليه وسلم الما من الما ومعنى الحديث الغسل بالماء من
انزال المني ولا يلزم منه اقتصار الغسل على نزول المني بل يلزم منه ومن
الايلاج وفي هذه المسله خلاف قدم وشرحها موضح معروف من كتب الفقه
وقوله وسهيل طول دهر لسهيل هذا العوض عما قبله لكن نبينه فنقول
سهيل احد الكواكب الثابته التي تعرف بالبيانيه وهو ابد الايرى الا في ناحيه
الجنوب ومتى تركت عراق العرب وراك وسرت لاتراه وتصير تلك الاوطار
الشماليه ادري الخفا كما هو في جهات الجنوب ابدى الظهور وفي اقليمي مصر
والشام يبدو محاذيا للافق احيانا وتخفى اوقاتا والسحب انما تنشا من البحار
دايما وهي مرتبه من بخارين قصير عند انشايها تواجه سهيلا لان ناحيه
الجنوب حيث مدار سهيل ليس فيها بحار كما قد تقرر في موضعه من العلم
الطبيعي وعرف من النظر في كتاب جغرافيا ولا تعترض عا يشاهد ببلاد
الشام وما وراها من الشمال والمشرق من تصاعد الابخره في ايام الشتاء

من الجبال وقفر الارض معقول وقد تنشا السحاب من هذين ايضا فالامر
كذلك فان البخار الماشي من الارض يسير بالنسبه الى بخار البحار وهما
يجتمعان عند تصاعدهما فيكون منهما السحاب ولسنا الان بصدد الكلام على هذا
فلو كان هو اليق به من هنا وقوله يتقرب به الملوك للخالق تنويه بهذا
المعنى حيث نص على الملوك فانهم اعلا طبقات البشر ولا مرتبه يسود من يسود
بها من ملك من الملوك الا وهو اذا اراد الصلاه التي هي اشرف ما تقرب به
العباد الى ربهم عز وجل فانه يرفع احداثه بالما وقوله ويوجدون يقول
صادق اي يفقدوه فلا يقدرون في تطهرهم بعين ولا يرد على هذا التيمم بالصعيد
من التراب وعين فانه بدل لا يصار اليه الا عند فقد الما صورة او معنى
وقوله النصارى تتقرب به واليهود قول ظاهر ما احد منهم الا وهو يتقرب
بالما في ازالة احداثه ولا يرد على هذا كون النصارا الان لا تغتسل من جنابه
ولا تتوضا بل ولا توجب ازالة شي من المحسات العينيه بالما فان هذا من
بدع ضلالاتهم التي ابتدعوها وليس مما جا به المسيح عيسى بن مريم عليه السلام
كما ابتدعوا الصوم واحدثوا زياده فيه اسبوعا من اجل كفار بن الملك هرقل
ابن انتونيش وزعموا ان هذا الاسبوع يلزم اليعاقبه دون الملكانيه افترا
على الله وكما ابتدعوا الرهبانيه وكما ابتدعوا منع البطريق من النكاح وسغوا
من اكل اللحوم في ايام الصوم وكما ابتدعوا الامانه التي بايديهم وهي من اكفر
الكفر وافجر الفجور وغير ذلك من بدعهم التي بينتها في حواشي الانجيل عند
ما طالعته قديما وقوله والكتب المنزله مدلك شهود كلام صحيح وفي القران
الكريم وفي التوراه والانجيل والزبور بل وساير كتب الانبيا التي توجد اليوم
بايدي اليهود والنصارى وهي تنيف على خمسين كما باعدة مواضع شاهدة ان
الما يتقرب به ولو لا خوف الاطاله لسردت منها كثيرا فقبح الله النصارى
وجعل عليهم ما حرج من اسافلهم حيث استدلوا على ترك ازالة النجاسات
العينيه بقوله في الانجيل ليس النجس ما يخرج منك انما النجس كلمة خبيثة
تخرج من فيك فان هذا لا تقتضي ما زعموه بل انما فيه شناعه الكلام الخبيث

وهن عدتهم لاجهلهم غيرها وقد بسطت الكلام فى حواشى الاكليل عليها
عما لايرده منهم الا جاهل او معاند وقوله ريشه كثير ووبر غزير اشار
الى انه يتكون عنه مايلبس من القطن والكتان ونحوهما والثياب يقال لها
ريش ورياش وهما قراءتان فى قوله تعالى يابنى ادم قد انزلنا عليكم لباسا
يوارى سوآتكم وريشا ولباس التقوى فقرا الجمهور من الناس وريشا وقرا
الحسن وزرن جليس وعاصم وحماعة ورياشا بالف بعد الياء وقال الكلبى
لباس التقوى العفاف وقيل فى قوله تعالى انزلنا عليكم لباسا انزلنا من
السماء ماء فانبتنا به لباسا وهذا يبين معنى قوله ووبر غزير وقوله
طعامه الجوز والعسل معناه من طعامه الذى يتكون فى الارض عقيب ريها
منه مما يطعمه الناس الجوز والعسل وقوله وبه يضرب المثل يريد معنى
قولهم هو اعرب من الماء هو اصفى من الماء هو الذى الماء عند الظمان ونحو
ذلك على ما تضمنه كتاب الافعال لابن القوطيه وكتاب الافعال لحمار وعلى ما
هو معروف ايضا من الناس من ضربهم المثل بالماء وقوله شرابه اللبن والخمر
يعنى ويكون من شرابه اللبن فانه يتولد فى الحيوان مما يتغذاه والاغذيه
كلها لاتكون الا عن الماء واما الخمر فالامر فيه ظاهر وقوله ونقله الملح
والتمر هو ايضا من هذا الباب كانه يقول ومما ينتقل به مما يكون عنه الملح
والتمر وحقيقه الملح ما يجمد فى الارض خاصة فاستحال او احالته الى طبيعتها
كما قد علل هذا فى موضعه من العلم الطبيعى واما التمر فانه يكون ايضا عن
الماء وهما مما ينتقل به اى يؤخذ احيانا وقوله يكره النسوان ويحب الغلمان
فانه معنى مستغلق بعيد المرمى يحتاج الى ايضاح لانه مما لا يعرفه الا الاقل
من القليل ولولا حشية الظن بك اى الكثير ما لا اعرف لما سمحت به فان
كثيرا من اصحابنا غفر الله لهم يوهم احدهم انه يعرف العلم كله فاذا فضحته
شواهد الامتحان تبين انه لا يعرف علما واحدا من انواع العلوم فمقول من
الاسرار المعتبر عند اهل السحر انه اذا نزل المطر والبرد فتجردت
امراه من جميع ثيابها واستلقت على قفاها ورفعت رجليها وباعدت

الارض ح

بينهما بحيث يبقى فرجها بارزا نحو السماء فان المطر او البرد يرتفع نزوله عن
تلك المزرعه او الساحه التى هما تلك المراه ولا ينزل عليها منه شى ما دامت
المراه كذلك وشرط بعضهم ان تكون المراه حايضا واما جب الماء الغلمان فسر
بديع لم ار احدا ابدا ذكر فى به وهو ايضا من علوم القدماء وذلك ان العين اذا اراد وا
استنباطها او كان ماءها قليلا وقصدوا غزارته فانهم يعمدون الى سبعه
غلمان بارعين الجمال فايقين فى الحسن يقومون صفا واحدا متحاذين ويبدو كل
كل منهم عودا وقد استقبلوا بوجوههم منبع العين ويحركون اوتار عيدانهم
تحريكا واحدا يقاع واحد من تلك ساعات بطالع معروف فان ذلك الماء يسيح
حتى يبلل اقدامهم فكلما تاخروا تبعهم حتى يحصل به العرض فيمضوا حينيذ واعتبر
ذلك بان يجلس جماعه على شاطى البحر سماوتت المد ويكون من الجماعه
صبى فانك اذا ناملت البحر تجده يتقدف موجه الى جهه الصبى اشد ما
يقذف الى جهة عين من الجماعه والله فى حقيقته استرار سبحانه
لمن يشا سبحانه وقوله بحمل الاثقال وهو ضعيف كلام صحيح فان السفن
تمر فيه وهو مسقة بالآلف الاحمال ومع حملها فهو فى نفسه ضعيف فانه
يؤثر فيه كل شى حتى يفعل له فيسود بالسواد ويخضر بالخضر ويطيب
بالطيب ويتغير بما يغير وقوله ويقذى الاسد وهو نخيف صحيح ايضا فان
المطر اذا نزل منه قطرة فى عين الاسد صار كالماء فى عينه قذاه وهى القشه
ونحوها وفى هذا الكلام اشارة الى انه ينكى الاسد الذى هو اقوى الحيوانات
مع كونه نخيفا يعنى لطيفا فالاشى الطف من الماء حاشى الهوآء وقوله ان
طلب ادرك وان طلب اهلك لا عنه فان الضمير لا يستعمل هذه الجمله من
الكلام الا فى حالة المغالبه كالحرب ونحوها ففيه تنويه بقدر هذا المعنى وانه
لا يغالب ولذلك هو الماء من غالبه غلبه واهلكه ومن قوته مع لطافته سرعة
نفوذه وسريانه فى اضيق المسام وقوله يقطع الارض فى ساعه بالماء
ولا بضاعه اشار الى سرعة نزول الماء من السماء وهو ظاهر ويمكن ان يقال
اراد بالقطع الابانه فان الماء يقطع الارض اى يجعل فيها اخاديد سيما وقت

الموسيقا ذو اصوات مطربه ح و

مسيل الاوديه وقوله تعرفه الملوك ولا تكرم وتفهمه السوقه وتخبره
كلام مستغنى عن الشرح فاى ملك لا يعرفه واى سوقة لا يخبره وذكر السوقه
مع الملوك اشار الى تساوى الناس فى معرفته وذكر طرفى الناس اعلاهم
وادناهم هنا يندرج فيه من كان من الطبقه الوسطى وقوله يسكن القصور
ظاهر ما من قصر الا وفيه الماء وقوله وبادى بالميل الى القبور تعميه
لطيفة فان النعرا والطل يكون نزولها ليلا وما الندا الا الماء وما من
قبر بارز لا يحول بينه وبين السماء شى الا وينزل عليه الندا ليلا فاذا صدق
عليه انه بادى القبور وقوله يبكى على الاحباب ويندبه فقد الشباب بالبلاغ
من المعانى الجيده فان العرب تقول بكت السما اذا نزل الغيث ويعدون
نزول المطر على دمنهم وديارهم التى اقوت من اهلها واقفرت من ساكنها
بكاء وترما فى اشعارهم واشعارهم من بعدهم من هذا النمر خرجنا عن الغرض
ايراده وقوله ما ملكه قط بشر ولا حان انثى ولا ذكر اشار الى ان الما
لا يملك وذلك مما لا خلاف فيه وقد سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الذى لا يملك فقال الماء والملح قال الماء والنار وقوله يلعب به
الصبيان كلام بين بنفسه فمن ذا صبى لم يلعب بالماء ذلك لنتم من قبل
وقوله تعالى من سعره الانسان كلام بين بنفسه وكل احد يعلم ان الماء متى
عز وجوده اشتراه مبتغيه وطالبه بغلاء الاثمان رويا عن بن السماك انه
قال لهرون الرشيد يا امير المومنين لو منعت شربة من الماء بكم كنت
تشتريها قال بنصف ملكى قال فلو اشتربتها واحتبست فلم تخرج بكم تشترى
خروجها قال بنصف ملكى الاخر قال فما قدر ملك قيمته بول فبكى الرشيد
وقوله مما رحمه الانعام واطنه تصحيف وقوله يتلى فى سورة قاف
يشير الى قوله تعالى ونزلنا من السما ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب
الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا
كذلك الخروج وقوله يصلى ويصوم تصلاته اما دلالته على خالقه سبحانه
او حمل ذلك على ظاهره وهما قولان مشهوران وقد ثبت بعض كتاب الله

ان الشهرة قد صحبها العمل المستمر مع ترك النكير من عهد الفتوح الى الان وقد
نازع فى ذلك قوم احيانا وحضموا واسمر ذلك بايدى المذكورين تخص ذلك بزعوم
تصرف الامام الا انه لا يرتفع الا بالنسبه لنقل ذلك عنهم الى غيرهم واما مع بقائه
عليهم فلا السادسه هل تقبل دعواهم ان البلدتين المذكورتين الموجودتين
الان هما المراد بما فى العطية المذكور والجواب ان مهما كان بايديهم فانه يحمل
على انه من العطيه ومهما كان ليس بايديهم لم يقبل انه داخل فى العطيه الا ببينه
لانه يطرقه احتمال حدوث احيا مما يجوز فيه الاحيا مما كان خارج البلد مثلا
ثم اتصل بها فلا ينزع ممن هو بيده بمجرد دعواهم ان ذلك داخل فى عموم عطيه
البلدين نعم ان ثبت انه كان مبنيا او معمورا او مسكونا فى وقت العطية فانها
تشمله وما لا فلا بد فيه من اقامه البينه ومهما تقدرت فيه البينه اقر على من
هو بيده السابعه هل يستحقون حكر جميع البلدتين حتى المعان والجواب ان
الاصل استحقاقهم لذلك جميعه الا انه يستثنى ما كان فيهما من مساجد ومقابر
المسلمين فانها لا تدخل فى العطيه وكذلك من وجد بيده شى غير ذلك لا ينزع
منه الا بعد ثبوت انه مما دخل فى العطية واما المعان التى فيها قبور الانبيا
فلا يحل لاحد المطالبه بحكرها فانها لم تدخل فى العطيه لكون الخليل عليه السلام
اشتراها لدفن اهله فان العطيه انما وقعت على ما لا يملك فيه لمسلم ولا اختصاص
فكيف اذا كان فيه قبر نبى من انبيا الله تعالى الثامنه هل لهم المطالبه باكثر من
اجرة المثل وهل لهم الزام احد بقلع بنايه او غراسه قبل العلم بانه وضع بغير حق
والجواب انهم فى استحقاق اجرة الارض والبنا كغيرهم فمهما كان فى ايديهم
على ما تقدم تقريره ووضع احد عليه يده بغير حق وجب انتزاعه منه فان بنا
فى ارضهم بغير حق وجب ازالته الا ان ظهر ان الاحظ لهم ابقاؤه باجرة المثل
فيجوز تبقيته وان وجد بنا وضع بحق كان استوجر لبنا واستوفيت شروط ذلك
وانقضت مدة الاجان فان اللازم بعد ذلك اجرة المثل وان جهل هل وضع
بحق او لا لم يزع الا ان ثبت انه وضع بغير حق وليس لهم ان يطالبوا من ثبت
لهم عليه اجره اذا لم يكن بيد اجان صحيحه باكثر من اجرة المثل التاسعه

كتاب ـــــــــ رفع الريب في خضاب الشيب

على ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن صحابته وما بعيهم رضوان
الله عليهم مخرج بالاسانيد من صحيح البخاري ومسلم وسنن ابي داود
والترمذي والنسائي وابن ماجة والموطا ومسند احمد والبزار ومن السنن
الكبرى للبيهقي ومن مصنف ابن ابي شيبه وابي يعلى والطبراني رحمهم الله عليهم

فهرست ـــــــــ ما فيه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتغيير
الشيب ذكر من خضب من الصحابه وغيرهم ذكر من رخص في
الخضاب بالسواد من كره الخضاب بالسواد ما جاء في نتف الشيب

هل الامام ان يولي على هذا المرصد ناظرا او صل الى كل ذي حق حقه واذا كان
له ذلك هل يقتصر على ناظر واحد او يجوز تعدد النظار او يولي كل واحد النظر
على ما يستحقه والجواب ان له جميع ذلك الا ولي اجتماع الكلمه في واحد ولا
سيما عند وقوع السابع العاشر اذا ساغ للامام اقامه ناظر عليهم فهل يشترط
ان يكون الناظر منهم او يجوز ان يكون من غيرهم وهل يجوز ان يقرر للناظر عليهم
ويجوز ان يكون من غيرهم منهم فان لم يكن منهم متاهل فيتعين ان يكون من غيرهم
واما الاجر فلا يقررها الا ان لم يجد متبرعا فيقرر حينئذ اجرة المثل من غير
زياده فان وجد من يعمل بدونها تعين وان وجد متبرعا تعين ايضا والله اعلم
تنبيه الذي استفيض في الاخبار ان القرنتين مازا التاسع فمحت البلاد في
خلافه امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه بيد الداريين الى ان استولى
الفرنج على القدس والخليل وفلسطين فلما استولوا على تلك الديار دخلت من
جميع المسلمين لانهم قتلوا بها وفر من بقي منهم الى امصار اهل الاسلام كالعراق
والشام ومصر والحجاز واليمن فلما اعاد الله تعالى البلاد الى
بعد اقامتها باندى الفرنج نحو مائه سنه لم تبين لي الى الان كيف وضع
الداريون اندهم على القرنتين فانه لم يتاخر من كان قبل اخذ
النصارى احد من الداريين الى ان استردها المسلمون
فيحتاج الى كيف وضع من عاد منهم الى البلاد
ثم تصحيح هذه النسخه بيد ابطريق شرعي لم لا والله اعلم
عاد جامعها الحقير
عفا الله عنه وعن والديه
سنه احدى واربعين
وثمانمائه والحمد لله